[61] - 16 - ومن كلام له عليه السلام في ذكر عناق بنت آدم وأنها كانت أول بغي في الارض من نسل آدم عليه السلام قال المسعودي: ولدت عناق بنت آدم مفردة بغير أخ [ذكر (خ ل)] وكانت مشوهة الخلق، لها رأسان ! ! ! وكان لها في كل يد عشر أصابع، لكل اصبع ظفران كالمنجلين الحادين ! ! ! [وهي التي] ذكرها [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: هي أول بغي بغى في الارض، وعمل الفجور وجاهر بالمعاصي، واستخدم الشياطين، وصرفهم في وجوه السحر. وكان ا عزوجل أنزل على آدم عليه السلام أسمأ تطيعها الشياطين، وأمره أن يدفعها إلى حوأ فتعلقها على نفسها فتكون حرزا لها ففعل ذلك، وكانت حوأ تصونها وتحتفظ بها، فاغتفلتها عناق (1) وهي نائمة

---

(1) أي ترصدت وانتظرت غفلتها كي تختلسها منها.
